حكايات غيرت الدنيا



محسن محمد محسن

طر .. طر .. يا عصفور !

عِندَنا حَديقَة .. حَديقَةٌ جَميلَة ..

في الحَديقَةِ أشْجار .. أشْجارٌ كَبيرَةٌ عالِيَة .. الأشْجارُ تَكْسُوها الأوْراقُ الخَضْراء .

الأشْجارُ مَلأى بالأزهارِ والثِّمارِ الحُلْوَة ، خَضْراءَ وحَمْراءَ وصَفْراء . صَفْراءَ وخَضْراءَ وحَمْراء .. ما أَحلَى الألْوان !

العَصافيرُ كَذلِكَ تُحِبُّ الأشْجار .. تَطيرُ مِنْ غُصنٍ إلَى غُصْن .. تبنِي أَعْشاشَها فوْقَ الأَشْجار .

العَصافيرُ تمرحُ فوقَ الأَشْجار .. العَصافيرُ تلْعبُ في أَعْشاشِها .

حَمادَةُ يَقتَرِبُ منْ إحْدَى الأَشْجار .. يَنظُرُ إلَى فَوْق . العُصفورَةُ الكَبيرَة تُطِعمُ العُصفورَ

الصَّغير .. عُصفورٌ صَغير .. وعُصفورَةٌ صَغيـرَة .. عُصْفوران ..

العُصفـورُ الأبُ والعُصفــورَةُ الأُمُّ يَطيــران .. يَبْتَعِدان ..

حمادَةُ يَأتِي بسُلَّم .. حمادَةُ بصْعَدُ إلَى أعْلَى الشَّجَرةِ . حمادَةُ ينظُرُ إلَى العُصْفورَيْنِ الصَّغيرَيْن .. العُصْفورانِ الصَّغيرانِ رَأَيا حَمـادَة .. حَمـادَةُ رَأَى العُصفورَيْن الصَّغيرَيْن . العُصفـورانِ الصَّغيـرانِ فوقَ الشَّجَرة .

العُصْفورُ الأَبُ يَعود .. العُصْفورَةُ الأُمُّ تَعود .. العُصْفورانِ الكَبيرانِ يُزَقْزِقان .. ماذَا يقولُ العُصْفورُ الأبُ ؟ العُصفورُ الأبَ يَقول : ابتَعِدْ أيُّها الوَلَد .. لا تقْتَرِبْ منْ عُشّنا .

العُصفورَةُ الأُمُّ تَقول : دَعْ وَلَدَىَّ فى حالِهِما ..



إنَّهُما سَيَكْبَران .. وبعْدَ قَليلٍ سَيَطيران .

ماما حَمادَةَ تخرُجْ من بابِ المنزِل .. ماما تَقول : ماذا تعْمَلُ عِنْدَكَ يا حَمادَة ؟

حَمادَةُ يَقول : أنا أَلْعَبُ بِالعَصافير .. كَمْ هِيَ حُلْوَه .. جَميلَة .

ماما تقول : العَصافيرُ حُلْوةٌ جميلَة ، عِندما تَكونُ عَلَى الشَّجَر .. لا تُمسِكِ العَصافيرَ بِيَدِك .. إنْ أمْسَكتَها بِيَدِكَ تموت . ابتَعِدْ و دَعِ العُصْفورَ الأبَ والعُصْفورَةَ الأُمَّ يَعودانِ إلَى عُشِّهما .. دَعْهُما يُغَرِّدان ..

حَمادَةُ وَلَدٌ مُطيع .. حَمادَةُ يَسْمَعُ كلامَ ماما .. حمادَةُ يَبْتَعِدُ عَنِ العَصافير .



العُصْفورَةُ الأُمُّ تَعودُ لِوَلَدَيْها .. العُصْفـورُ الأَبُ يَرجِعُ لِابْنَيْـه .. العُصْفـورانِ الكَبيـرانِ سَعيـدان .. العُصْفورانِ الكَبيرانِ يُغَرِّدان .. يا تَرَى ماذا يَقولان ؟ العُصفورُ الأبُ يَقول : يا صِبْيانُ يا بَنات .. يا صِغارُ يا صَغيرات .. العالَمُ من حَوْلِنـا يَجْـرى .. الزَّمَـنُ يَدُور .. يَجِبُ أنْ نَعيشَ سُعَداء .. أَلَا تَسْمَعون ؟ ألا تَرَوْن ؟ انظُروا إلَى الأشْجار .. كلُّ منْ عَلَيْها يُغَنِّى .. أنا سَعيدٌ سعيد .. أسعَدُ ما أكون .

الأُمُّ العُصفورَةُ تَقـول : انْظُـروا ! بَيْضَتـِي الأولـى فقسَتْ عُصفورًا جَميلا .. بَيْضَتـِي الثَّانِيَـةُ فقسَتْ عُصفورَةً جَميلَة .. عِنْدى عُصْفـورانِ جَميـلان .. ما أحْلاهُما ! أيُّها الصِّبيان ! أيُّها البَنات !

لا تَلْمسَوا عُصفورَىَّ .. لو ماتَ عُصفوراى فقَدَ العَـــالَمُ حولَنا كثيرًا من حَلاوَته . العالَم جميل ..

كونوا طيبين .. واعْمَلوا الخيرَ ليَبْقى العالَمُ كلُّهُ سَعيدا . العُصْفورُ الصَّغيرُ يقول : عُشّى جَميل .. عُشّى فَوْقَ الشَّجَرة .. أَبى العُصْفورُ يُغَنّى فوْقَ الشَّجَرة .. أُمّى العُصفورَةُ تُزَقْزِقُ سَعيدَة .. أَنَا وأُخْتى فى عُشِّ العَصافير .

العُصفورَةُ الصَّغيرةُ تَقول : انظُروا هُناك .. جيرانُنا العَصافيرُ سُعَداء .. عِنْدهُمْ بيْضَةٌ جَديدَة .. بَلْ بَيْضَتان .. سَتُفْقَسُ البَيْضَتان .. سَتُصْبِحانِ عُصْفورَيْنِ جَميلَينِ مِثْلَنا ..

إنَّهُما بَيْضَتانِ جَميلَتان .. بَيْضَتانِ جَميلَتانِ فى عُشِّ العَصافير ..

العُصفورُ الأبُ يَقول : كَبِرْتُما يا صَغيران .. طِرْ طِرْ يا عُصْفورى الْجميل ..

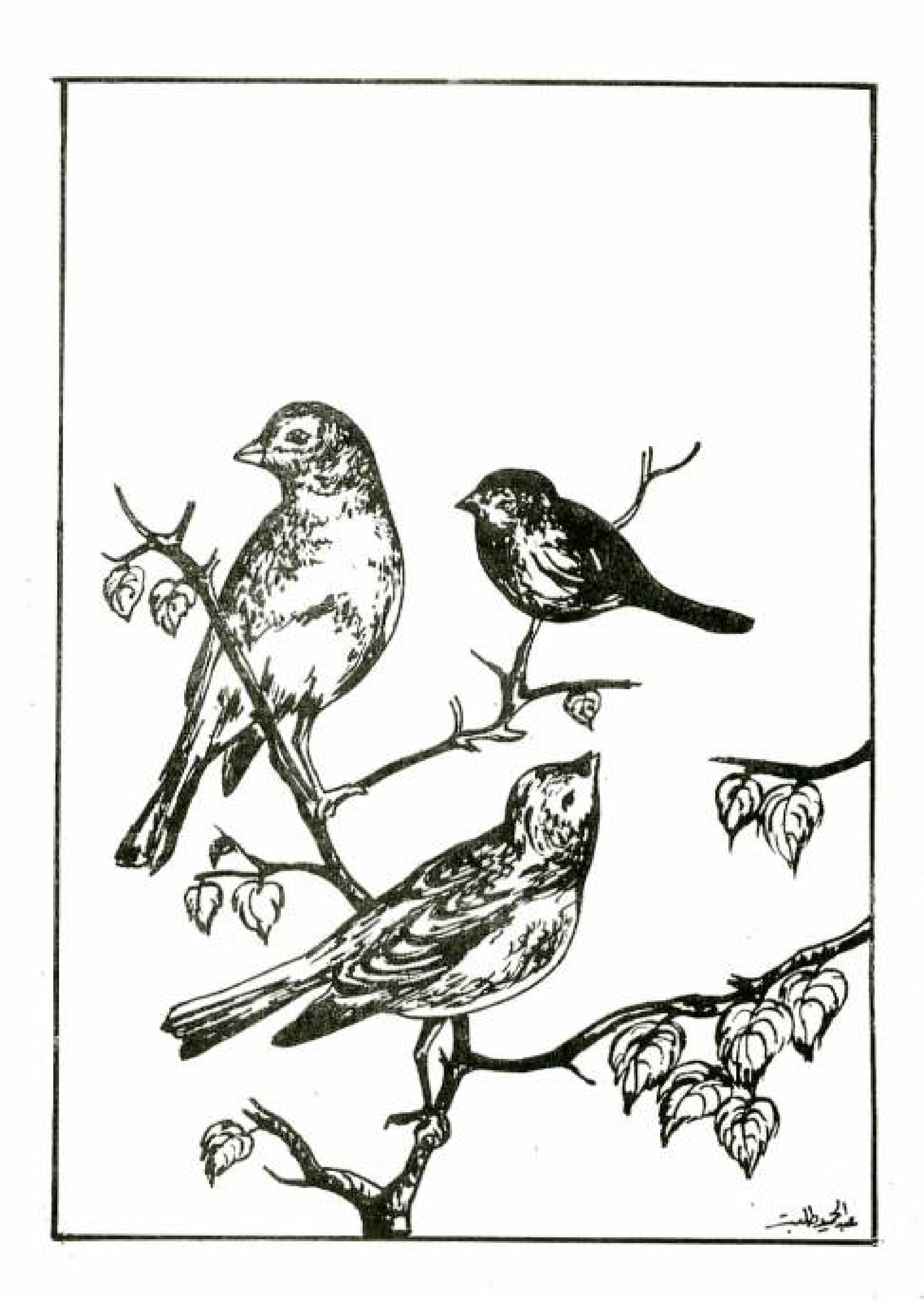
العُصْفورَةُ الأُمُّ تَقول : أَصْبَحْتُما كَبيرَيْنِ



جَميلَيْن .. طيرى طيرى يا عُصْفورَتيِ الْجَميلَة ..

العُصْفورُ الأَبُ والعُصفورَةُ الأُمُّ يَقولان : طيرا طيرا يا عُصْفوران ..

العُصفورُ الصَّغيرُ يَقول : أنَا اسْمَعُ الكَلام .. أنا عُصْفورٌ مُطيع .. أنَا أطير .. أنا أتعَلَّمُ الطَّيَران .



العُصفورَةُ الصَّغيرَةُ تقول : أنا أطير .. ما أَحْلَى أنْ تَكْبَرَ العُصْفورَة .. ما أحْلَى أنْ نَتَعَلَّمَ الطَّيَرانَ مِنْ آبائنا .. أنا أطير .. أنا فرْحَى .. ما أجْمَلَ الطَّيَران !

العُصْفورانِ الصَّغيرانِ يَقولان : نَحْنُ طائِرانِ فى الهَواء .. نحْنُ الآنَ نَطير .. إلَى اللّقاءِ يا أبى العُصْفور .. إلَى اللّقاءِ يا أُمِّى العُصْفورَة ..

طارَ العُصفورُ الصَّغير .. طارَتِ العُصفورَةُ الصَّغيرة ..

حمادَةُ ينظُرُ إلَى العُصفورَيْن .. حمادَةُ سَعيدٌ بالعُصفورَيْن .. حمادَةُ يقول : طِرْ طِرْ يا عُصْفور .. طيرى طيرى يا عُصْفورَة .. طيرى طيرى أيُّها العَصافير .